الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الحورة الثانوية للبنات

الحورة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 28–30 أبريل 2014

SG139-C2-R180

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الحورة الثانوية للبنات											
نوع المدرسة	حكوميّة											
سنة التأسيس	1969											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	377	**المجموع**	377						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	5	6	7
	المستوى الأول: 5 شعب (3 في نظام توحيد المسارات، و2 في المسار المطور) المستوى الثاني: 6 شعب (1 في المسار العلمي، 1 في المسار الأدبي، 2 في المسار التجاري، و2 في المسار المطور) المستوى الثالث: 7 شعب (2 في المسار العلمي، 2 في المسار التجاري)، و3 في المسار المطور: (2 في المسار المتقدم، 1 في المسار التخصصي).												
المدينة/القرية	الحورة											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	7 إداريات، و5 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	51											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	العربية											

المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات			
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، وامتحانات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب للصف الثاني عشر.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	95	35	–	5
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• أهم التغييرات في العام الدراسي الماضي 2013/12: – تحويل طالبات المسارين العلمي والأدبي البديل الثاني لمدارس أخرى؛ لعدم وجود التخصص. • أهم التغييرات في العام الدراسي الحالي 2014/13: – انضمام 40 طالبة محولة من مدرسة المنامة الثانوية للبنات في المستويين الثاني والثالث – تعيين 12 معلمة مستجدة في كلّ من المواد التالية: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، والرياضيات.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	2: جيد			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	2	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	2	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	2	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	2	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي في هذه المراجعة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في 2010. تحقق الطالبات مستويات مرضية في إنجازهن الأكاديمي؛ لتفاوت فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، من حيث: الإدارة الوقتية، وتحدّي قدرات الطالبات، والاستفادة من نتائج التقويم لتلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما أثّر في اكتسابهن المهارات بصورة متباينة، في أغلب المساقات خاصة المساقات التخصصيّة بالمسار المطوّر. برز شعور الطالبات بالأمن النفسي؛ نتيجة حسن سلوكهن، إضافة إلى مشاركتهن بثقة وحماس في البرامج والأنشطة الصفيّة واللاصفيّة المتنوعة. يتمّ تقديم النصح ورعاية الطالبات، خاصة عند مواجهتهن للمشكلات بصورة متميزة، وتهيئتهن ببرامج فاعلة. كما تلهم قيادة المدرسة منتسباتها وتحفّزهن بصورة كبيرة؛ مما انعكس على العمل بروح الفريق الواحد في تنفيذ خطّة عمل المدرسة ومتابعتها، إضافة إلى تواصلها الفاعل مع أولياء الأمور؛ الأمر الذي حاز على رضا الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 2 جيد

توافق الحكم الجيد على القدرة الاستيعابيّة للمدرسة مع حكمها في الزيارة السابقة. لدى المدرسة وعي بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير وفق تقييم ذاتيٍّ دقيق، جعلها تركز على أولويات العمل في خطتها الإستراتيجية، خاصة رفع مستوى إنجاز الطالبات، للتغلب على ضعف مدخلات المدرسة من

الطالبات الرافدات إليها؛ الأمر الذي ساهم في تحقيق تقدّم مناسب في نتائج الطالبات عامةً، خاصة طالبات المسار المطوّر. كما تركّز الخطّة أيضًا على رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، ومتابعة أثر برامجها على أدائهن في الصفوف؛ مما ساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم، خاصة لدى المعلمات الجدد، وتقدّم مركز المدرسة بين المدارس الثانوية من المركز الثامن والعشرين إلى المركز السابع عشر. ولتوزيع المهام والمسئوليات بصورة واضحة ومحددة بين منتسبات المدرسة؛ لتنسيق العمل المدرسي أثر واضح في تنفيذ البرامج المختلفة بفاعلية؛ مما انعكس على محافظتها على المستوى الجيد في معظم مجالات العمل المدرسي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقّق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات الوزارية في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي2014/13 في معظم المساقات، باستثناء مساقات الرياضيات المشتركة بالمسار الموحّد، ومساقي ريض701 وريض726 بالمسار المطور، وتتوافق النسب المرتفعة مع نسب الإتقان في أغلب مساقات المسارين العلمي والتجاري، في حين تنخفض نسب الإتقان في أغلب مساقات المسار المطور، وبدرجةٍ أكبر في الرياضيات. تُحقق طالبات الصف الثالث الثانوي نسب نجاح متفاوتة في الامتحانات الوطنية للعام 2013، حيثُ جاءت مستوياتهن متوسطة في اللغة العربية، ومتدنية في اللغة الإنجليزية وحلّ المشكلات، ويعكس هذا التفاوت مستويات الطالبات في أغلب الدروس.

تكتسب غالبية الطالبات مهارات اللغة العربية بصورةٍ مناسبة، في حين جاء اكتسابهن مهارة تحليل النصّ الأدبي بصورة أفضل في المسارين العلمي والتجاري، كما تكتسب طالبات المسار العلمي المعرفة العلميّة في دروس الأحياء والكيمياء بصورة جيدة، وبالمثل يكتسبن المهارات الرياضية، كتوظيف قواعد التكامل في التطبيقات الهندسيّة، بخلاف تفاوت أدائهن في الفيزياء. تكتسب طالبات المسار المطوّر مهارات حلّ

المعادلات التربيعية بصورة ملائمة، ويوظفنّها في حلّ المحددات. وبالمستوى نفسه، جاء اكتساب الطالبات مهارات القراءة الجهرية والتحدث باللغة الإنجليزية في جميع المسارات، إلا أنّ اكتسابهن المهارات الكتابية، وفهم مضامين النصوص ظهر بمستوى أقلّ، خاصةً في المسار المطور؛ الأمر الذي أدى – فضلًا عن تفاوتهن في مهارات الرياضيات – إلى تحقيقهن تقدم في المساقات التخصصية بمستوى أقلّ منه في المسار التجاري.

تُحقق الطالبات استقرارًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى خمسة فصول دراسيّة متتالية في اللغة العربية، والأحياء، والكيمياء، والرياضيات بالمسار العلمي، وتقدّمًا في الفيزياء واللغة الإنجليزية بصورةٍ عامة، في حين تبيّن عدم استقرار النتائج في مساقات الرياضيات في المسار المطور. حققت الطالبات تقدّمًا مرضيًا في أغلب الدروس خاصةً في المستوى الأول؛ كنتيجة مباشرة لعمليتي التعليم والتعلم، وتفاوت المساندة التعليميّة المقدمة للطالبات وفق احتياجاتهن، في حين حققت الطالبات تقدّمًا جيّدًا في دروس اللغة العربية في المسارين العلميّ والتجاريّ، ودروس الأحياء والرياضيات بالمسار العلمي؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس في تحدّي قدراتهن، وجعلهن محور العملية التعليمية.

تحقق الطالبات المتفوقات والموهوبات تقدّمًا جيّدًا وفق قدراتهن في أغلب الدروس، ويتقدمن بدرجةٍ أكبر في البرامج الإثرائية، كما في معرض المواهب "Talent Show"، وفي مراكز الإبداع، وفي المسابقات الخارجية، كما تُحقق الطالبات ذوات التحصيل المنخفض تقدّمًا جيّدًا في دروس التقوية، خاصةً في المسار الموحد؛ نظرًا لفاعلية المساندة المقدمة لهن، إلا أنّ مستوياتهن في أغلب الدروس جاءت أقلّ؛ نتيجة التفاوت في تقديم الدعم لتلبية احتياجاتهن التعليمية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تبدي معظم الطالبات ثقة عالية بأنفسهن في معظم الدروس برزت من خلال إدارتهن الحوارات، وتقديمهن التحليلات والتبريرات لإجاباتهن، وتوليهن الأدوار القيادية أثناء العمل الجماعي، وتنظيم العروض والفعاليات المختلفة، مثل: فعاليات الفسحة والطابور الصباحي؛ مما نمّي لديهن العمل باستقلالية. تشارك

معظم الطالبات بحماس في الحياة المدرسية عن طريق الأنشطة والفرق الطلابية المختلفة، مثل: المجلس الطلابي، وفريق "مرشدات الشعلة"، إضافة لمساهماتهن المميزة في مراكز الإبداع، كمركز التصميم والديكور، والحياكة، والأنشطة المختلفة، مثل: مسابقة قسم اللغة الإنجليزية "My Diary"، "Miss English"، ومشاركتهن بحماس وإيجابية في اللجان والمشروعات المتنوعة، كلجنة "السلوك من أجل التعلم"، ومشروع "كوني عونًا"، إضافة إلى جهودهن التطوعيّة ضمن مشروع "سعادتي في نظافة مدرستي"، ومشاركتهن في تنفيذ البرامج كبرنامج "سلوكي مرآتي"؛ الأمر الذي انعكس على حسن سلوك الطالبات، وتحمّلهن المسئولية، وانتظامهن في الحضور إلى المدرسة وفي الدروس؛ نتيجة وعيهن العالي وإدراكهن المتميّز.

برز انسجام الطالبات الواضح فيما بينهن، واحترامهن لبعضهن بعضًا أثناء العمل معًا وفي الأنشطة والأعمال الجماعية، ومن خلال مشروعي تنمية القيم المختلفة كـ "نتحاور لنرتقي" و"أصبوحة شعرية بلغات العالم"؛ مما انعكس على شعورهن بالأمن النفسي؛ نتيجة تعزيز العلاقات الإيجابية والعمل بروح الأسرة الواحدة.

تظهر معظم الطالبات فهمًا متميزًا لتراث البحرين وثقافتها، من خلال نشر اللوحات الجدارية، والملصقات الوطنية، ومشاركة معظم أقسام المدرسة بفعاليات وأنشطة لتعزيز الانتماء والمواطنة، كالمسابقة التراثية "الحزاوي" والأصبوحة الشعرية "البحرين أمي"، وأنشطة الطابور والفسحة مثل: "العرس البحريني".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهنّ العلميّة، ظهر في حماسهنّ، وتقديمهنّ الأمثلة المتنوعة، وتوظيفهنّ الأنشطة المختلفة التي ساهمت في جذب انتباه الطالبات، واستخدامهنّ الموارد المتاحة، كأجهزة العروض

الإلكترونية، والبطاقات التعليمية، حيث وضح ذلك في الدروس الفاعلة، التي تركزت بصورة أكبر في جميع المستويات في المسار الموحّد؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، كالتعلم التعاوني، والمناقشة، والحوار، وتمثيل الأدوار؛ الأمر الذي ساهم في إكساب الطالبات المهارات، والمفاهيم، والمعارف بصورة جيدة، خاصةً في الكيمياء، والأحياء، واللغة العربية، في حين تفاوتت فاعليتها في بقية الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات التي تعتبر المهارات الأساسية فيها الركيزة الأساسية لدروس المساقات التخصصية في المسار المطوّر؛ مما أثّر في إنتاجيتها. تُدير المعلمات بعض دروسهنّ بصورة جيدة، من حيث تقديم الإرشادات الواضحة لهنّ في الأنشطة، وتحفيزهنّ على المشاركة فيها، وجعل الطالبات محور العملية التعليمية، إضافة إلى تعزيز أدائهنّ بالعبارات التشجيعية المتنوعة، إلا أنّ الإطالة في الأنشطة الصفيّة أو سرعة الانتقال بينها في بقية الدروس، إضافة إلى تفاوت المساندة التعليمية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض أثّر سلبًا في تحقيق الطالبات التقدم المطلوب في تلك الدروس.

تُنمّي المعلمات مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، كالاستنتاج، والتحليل، والعصف الذهني، وتبرير الإجابات وتفسيرها، ويتحدّين قدراتهنّ في أغلب الدروس من خلال الأسئلة، والأنشطة المتمايزة؛ مما أدى إلى تحقيقهنّ مستويات أداء عالية في الدروس الجيدة، كما في بعض دروس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات في المسار الموحّد، ودروس مساقات العلوم بالمسار العلمي، في حين ركزت الأنشطة المقدمة في بقية الدروس على الأسئلة والأنشطة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا.

تنوعت أساليب التقويم في أغلب الدروس، كالتقويم المستمر الشفهي منه والتحريري، الفردي والجماعي، في حين لم تظهر تلك الأساليب بالفاعلية نفسها في بقية الدروس؛ نظرًا لاعتماد المعلمات فيها على الأسئلة الشفهية التي تركز في غالبيتها على قياس مستوى التذكر، أو على التقويم التحريري الجماعي؛ ممّا أدى إلى محدودية الاستفادة من نتائجه لتلبية احتياجات الطالبات بفئاتهنّ المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض. تُكلّف الطالبات بالمهام والأنشطة، وإعداد التقارير، وتنفيذ المشروعات، والواجبات المنزليّة المتنوعة التي يراعى فيها الفروق الفردية في الغالب، كما في الرياضيات، ويتمّ تصحيحها بصورةٍ منتظمة في معظم المواد، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة، وفق سياسة موحّدة في

متابعة التصحيح، ساهمت في تحسين عروض الواجبات وترتيبها، باستخدام ختم التصحيح الذي يشير إلى الجوانب الإيجابية والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

يتمّ إثراء المنهج بالعديد من البرامج والأنشطة اللاصفية، إضافة إلى التوظيف الجيد لمراكز الإبداع في تقديم مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج العلاجية والإثرائية، وتقديم الأنشطة اللاصفية، مثل: نادي المسرح، والرسم، والمسابقات الداخلية والخارجية كأولمبياد الحورة "الموسوعات العلمية"، والأسبوع الثقافي. كما يتمّ تنظيم الرحلات التعليميّة الهادفة، كزيارة مركز الأرصاد الجوية، ومركز البحرين العلمي؛ مما ساهم في تنمية خبرات الطالبات واهتماماتهن المختلفة، اتضح ذلك في إحرازهن مراكز متقدمة في المسابقات، كالمركز الأول في مسابقتي "أسبوع الأسنان الخليجي" و"إبداعات الطفولة"، والفوز بمراكز متقدمة لثلاث سنوات متتالية في مسابقات "أصيل".

تنمّي المدرسة فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن بتنفيذ العديد من البرامج والفعاليات، مثل: "جواهر القيم"، وقيادة اللجان بفاعلية كلجنة الإذاعة، كما تعزّز روح المواطنة لديهن بإثراء البيئة المدرسية بلوحات المواطنة والتراث، وبمشاركتهن في المسابقات الخارجية المعززة للمواطنة كـ"بقلبي أنت يا البحرين" و"وطني ينابيع العشق"؛ مما عزز لديهن روح الانتماء والقيم والسلوك الإيجابي.

تقوم المدرسة بتحليل المناهج الدراسية، وإثرائها بالملخصات، وأوراق العمل التعزيزية والإثرائية من خلال الأنشطة المختلفة كمشروع "كتابة المذكرات" باللغة الإنجليزية باستخدام الحاسوب والمواقع الإلكترونية؛ مما ساهم في إثراء مهارات الطالبات الحياتية بصورة جيدة. يتمّ الربط بالحياة وبين المواد المختلفة في الدروس بصورة مناسبة؛ لتوظيف المهارات عبر المواد، كتوظيفها للمفاهيم في مقرر الأحياء عن الأمراض والفيروسات في فهم مقرر التربية الأسرية. تستخدم المدرسة مرافقها بفاعلية لتعزيز التعلم، كمختبرات الحاسوب والمحاكاة، إضافة إلى إثراء البيئة التعليمية بالعديد من اللوحات والجداريات

والمساحات الخضراء، والاحتفاء بأعمال الطالبات في الصفوف وفي أرجاء المدرسة؛ مما جعل البيئة المدرسية جاذبة ومحفزة للتعلم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تهيّئ المدرسة الطالبات بزيارة المدارس الرافدة والتعريف بالقوانين، واللوائح، والمسارات المختلفة، ونظام التقويم، كما يتمّ إعداد برنامج متكامل لاستقبال الطالبات الجدد، يتضمن لقاءات تربوية مصغرة للطالبات وأولياء أمورهن؛ مما يسّر استقرارهن بصورة واضحة. تُعِدّ المدرسة طالباتها للمراحل التالية من التعليم بتنفيذ ورش العمل، واللقاءات التربوية كـ"اختيار التخصص المناسب"، والحصص الإرشادية، مثل: "اختبار القدرات"، والزيارات الميدانية للجامعات ومعرض المهن؛ مما ساهم في تنمية خبراتهن وتوسعة مداركهن.

تشخّص المدرسة احتياجات الطالبات التعليمية، وتلبيها بتقديم اختبار مقياس الميول، وبتفعيل البرامج الإثرائية في مراكز الإبداع كـ"إنجاز البحرين" و"I Design"، ومشاركة المتفوقات والموهوبات في الفعاليات، والمسابقات الداخلية والخارجية كـ"أولمبياد الرياضيات" و"أدبنا في عصور"، ودروس التقوية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، كدروس الرياضيات واللغة الانجليزية؛ مما انعكس على تقدّمهن الأكاديمي بصورة جيدة.

تلبّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات بتنفيذ البرامج والمشروعات الاجتماعية المختلفة، مثل: "كفالة طالبة" و"قليل تقدمه خير من كثير تخلفه"، كما تساند الطالبات في حلّ مشكلاتهن بدراسة الحالات واتخاذ الإجراءات الفاعلة، وتنظيم اللقاءات الفردية والمحاضرات كـ"أنا أنثى" والمشاريع السلوكية كـ"سلوكي" و"أسمو بقيمي" بقيادة الطالبات؛ الأمر الذي انعكس على تطورهن الشخصي بصورة جيدة.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بوسائل فاعلة، كالتقارير المنتظمة الأكاديمية والشخصية، واليوم المفتوح، واللقاءات التربوية والفردية مع أولياء أمور الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والزيارات البيتية عند الحاجة. توفّر المدرسة بيئة صحيّة وآمنة لمنتسباتها، بالتدريب على عملية الإخلاء، ومتابعة تدابير الأمن والسلامة بشكل دوريّ، وتنظيم الورش والمحاضرات الصحية والنفسية الفاعلة، مثل: "بثقتي أبني ذاتي" ومشروع "نظافتي مرآتي"، إضافة لتدريب الطالبات والمعلمات على الإسعافات الأولية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

لدى المدرسة رؤية طموحة تركّز على التفوق والتميّز وتنمية المواطنة، شارك في صياغتها جميع منتسبات المدرسة، ترجمت عمليًّا في بناء خطتها الإستراتيجية التي استقتها من تقييمها الذاتي الدقيق لواقعها المدرسي بتحليل سوات (SWOT)، مستعينة بمعايير المدرسة البحرينية المتميزة؛ الأمر الذي جعلها على دراية تامة بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وبالتالي تضمنت أهدافًا مرتبطة بمصفوفة أولوياتها، انعكست في خطط الأقسام التنفيذية والتشغيلية والإجراءات الواضحة، التي يتمّ متابعة ما تحقق منها عبر الخطة التدفقية؛ والتي انعكس أثرها بصورة واضحة على معظم مجالات العمل المدرسي، إلا أنّها انعكست بصورة متفاوتة على مجالي الإنجاز الأكاديمي وعمليتي التعليم والتعلم.

تلهم إدارة المدرسة منتسباتها بتشجيعها لهن على المبادرات، وبتفويضها الصلاحيات لبعض المعلمات للقيام بمهام المعلمات الأوليات، وتوزيع المهام والمسئوليات بصورة واضحة ومحددة كرئاسة اللجان، واتباعها سياسة الباب المفتوح، والاستماع لهن عند تعرضهن لمشكلات أو صعوبات، إضافة إلى تكريمهن المعنوي والمادي من خلال الشفافية في تقديم الحوافز والمكافآت، وشهادات الشكر، وبمشاركتهن

في القيام بمهام المديرة والمديرة المساعدة في برنامج "يوم في حياة المديرة"، مما انعكس على رضاهن الوظيفي، ودافعيتهن لتحسين أداء المدرسة.

تتابع القيادتان العليا والوسطى الممارسات التربوية بصورة مستمرة بالزيارات الصفية، التي يتمّ من خلالها تحديد احتياجات المعلمات التدريبية، إضافة لتحديد المعلمات أنفسهن ما يحتجن إليه منها؛ ليتمّ على ضوئها تنفيذ الورش في المدرسة وخارجها، مثل: "التعلم التعاوني"، و"التدريس الفعّال"، والجلسات التطويرية، والزيارات التبادلية، وبرامج التوأمة بين الأقسام؛ التي انعكست على أداء المعلمات بصورة متفاوتة في الدروس.

توظّف المدرسة مواردها المادية بما يتناسب وأولوياتها، كما تفعّل مواردها التعليمية ومرافقها وبيئتها المحفزة على التعليم، بما يدعم ويعزز خبرات معظم الطالبات، كتوظيف المعامل كالأسرية، والمختبرات والصف الإلكتروني. تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن عبر قنوات عدّة، كاستمارات الرضا، وتستجيب لمقترحاتهم وفق إمكاناتها، مثل: تكريم الطالبات اللاتي ارتفع معدّلهن، وتقديم دروس التقوية، كما تفعل دورهم في مجلسي الآباء والطالبات؛ الأمر الذي حاز على رضاهم عمّا تقدمه المدرسة. كما تتواصل مع المجتمع المحلي كمعهد الأمل، وبنك البحرين للتنمية، وشرطة المجتمع؛ مما ساهم في إثراء خبرات الطالبات وعزز التطور الشخصي لهن. كما تتعاون المدرسة متمثلة في مجلس الإدارة وفريق التحسين الداخلي مع فريق التحسين الخارجي في متابعة أداء المدرسة عبر مشروعات التحسين، كالسلوك من أجل التعلم، والتي انعكس أثرها بصورة جيدة على التطور الشخصي للطالبات.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- إلهام وتحفيز قيادة المدرسة لمنتسباتها، والعمل بروح الفريق الواحد في تنفيذ ومتابعة جوانب العمل المدرسي
- ثقة الطالبات بأنفسهن ومشاركتهن بوعي وحماس في البرامج والأنشطة اللاصفية، وانسجامهن مع بعضهن بعضًا، وشعورهن بالأمن النفسي في المدرسة
- برامج التهيئة المتميزة للطالبات والرعاية الفائقة لهن، خاصة عند تعرضهن للمشكلات، والتواصل الفاعل مع أولياء الأمور.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات، خاصة في مساقات الرياضيات والمساقات التخصصية في المسار المطور
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - الاستفادة من أساليب التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطالبات، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - تحدّي قدرات الطالبات بفئاتهن المختلفة بصورة أكبر
  - التوظيف الأمثل للوقت لتحقيق إنتاجية أكبر.